

شرح جوامع الأخبار للسعدي (عبدالرحمن بن ناصر البراء) (81)

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة الثابت ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يجلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسناه. وبعد ذلك لا اذا صلى الانسان يمكن ان ينوي عن صلاة الضحى عند الناس كذا يسمونها آآ بعض الناس صلاة

00:00:00 - الاشهر

صلاة العشاء لكن اذا جلس الانسان في مصلاه وحتى ارتفعت الشمس وصلى تكون هذه صلاة صحيحة الحمد لله نعم احسن الله اليكم
يقول فضيلة الشيخ لماذا نجد اهل السنة يلمون الصوفية وهم ينهلون من كتبهم؟ ما اعرف ايش معنى ينهلون من كتبهم - 00:00:27
اشخاص كثير من يعني علماء الصوفية يقول ان اهل السنة يرجعون هؤلاء. ويقول الشيخ من كتبهم فهذا بن حجر والعراقي سيد
الصوفية هذا ما هو الصوت؟ ويقول الشيخ ابو اسماعيل لا يمكن هو غلطان. نعم. ابو اسماعيل الهرمي نعم - 00:00:47
وكنت ينهلون يعني كانوا ما شاء الله لا اقرأ كلام ابن القيم في شرح يا كريم ابن القيم عنده خبير بالقول يا طالب الحق المبين
ومؤثرا علم اليقين وصحة - 00:01:07

الإيمان ساعة اليمان لا الله الا الله. يا طالب الحق المبين ومؤمن علم اليقين وساحة اليمان لا الله الا الله هذا يقول آآ معناه اسأل من له خبر بما عند الوري من كثرة الاذيyan - 00:01:27

يعني فيها مخالفات للسنة ولكنها يقول حتى اباح لي الله بفضله من ليس يجزيه بيدي ساعد وذكر يعني فضل شيخ الاسلام فضل عليه. وان حتى لزمهم ست عشرة سنة - 00:02:44

شرح منازل السائرين لابي اسماعيل شرع لمدارس السارقين الكتاب العظيم واتى عجب العجاب من تحليل كلام وهو مع ذلك يعني في بعض الامور يعني يتلمس العذر ويعتذر عن ابى وفي بعض الحالات لا يستطيع الاعتذار. يقول الحق احب اليها من آآ من آآ -

00:03:04

الاستفادة من من اه العالم والباحث ما تعني موافقته على كل شيء؟ ومن يتبع كل مؤلف -
00:03:34

جوانب ابن كثير ينقل عنه يقول خالد الدمشري - 00:04:04
وهو يعرف انه معتزل ولا يلزم بذلك ان يقول ليس انتم تنتقدون المعتزلة وتنشرون وانتم تأخذون من كلامه هذا السائل عليه ان

يتدبر الامر الغزالي رحمة الله || عنده اطروحات وعنده هفوارات وجلات ورد عليه شيخ الاسلام - 00:04:24
من الكتب وهذا لا يمنع ان يكون عنده جوانب عنده كتاب المستغفر في اصول الفقه آا اصل في لمن جاء بعده على منوال وهكذا وفي
كتبه ايضا جوانب يستفاد منها - 00:04:52

لكن يحتاج الانسان الى ان يكون عنده بصيرة يكون عنده فرقان يميز يكون عنده علم بالمنهج الاصيل. يعني اعرف منهجه السلف

الصالح. الصحابة والتابعين ثم ما جاءت بعد ذلك اعرضه عليك - 00:05:12

لان الناس بعدهم تفرقوا الناس بعدهم فاعتضم بكتاب الله وسنة رسوله على سهم على الصحابة ايه على فهم الصحابة ما هم على فهم فلان وفلان من المتأخرین من المتأخرین الذين وقعوا في في المخالفات - 00:05:32

وفي البدع الكلامية او البدع آآ التعبدية البدع الكلامية عند المتكلمين الایجابية والمعتزلة وكذلك من وافقهم واهل العلم عندهم انصاف يعني معناها آآ لا يمنعهم آآ تخطئة المخطيء من ان يأخذوا وان يستفيدوا مما عنده من العلم خصوصا الذي يغلب - 00:05:52
اليه ارادة الحق وطلبه. فهناك علماء فضلاء يقول عنك يا فلان. فلان وفلان ممن وقع في بعض الامور الكلامية علماء فضلاء حكماء نباء الله اكبر نعم يقول الانسان الذي يريد اكتساب الاخلاق الحسنة كالصلة والبر والرحمة فكيف يكون ذلك؟ يكون ذلك - 00:06:22
اولا بالعلم انك تتعلم ما ينبغي وتعرف يعني كل من له يعني يعني الامر التي تتصل بالعادات تختلف باختلاف الناس. وعليك انت اذا كنت تريد ان تسؤال ربك وتجاهد نفسك - 00:06:52

تسأل ربك وتجاهد. اذا علمت بهذا ان هذه الامر من صلة الرحم. وتريد انك تتخلص بها. تجهز نفسك وتسافر التوفيق والاعانة. نعم. احسن الله اليكم يقول هل يجوز ان اقول يا فلان اسألك بالله والرحيم؟ انت طيب - 00:07:12

اسألك بالله والله يحسن ان تقول ثم بالرحم التي بيني وبينك. نعم. احسن الله اليكم واثابكم ونفعنا بعلمكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال رحمة الله تعالى - 00:07:32

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كان له مقرنین. وانا الى ربنا لمنقلبون. اللهم انا نسألك في - 00:07:53

شغلنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضاه. اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده. اللهم انت الصاحب وال الخليفة في الاهل. اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل والولد - 00:08:13

واذا رجع قالهن وزاد فيهن عبيون تائبون عابدون لربنا حامدون. رواه مسلم. الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبينا ورسوله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه هذا الحديث الذي يرويه - 00:08:33

الحمد لله ابن عمر رضي الله عنهم قد تضمن ادبا من ادب السفر هو نوعا من الذكر والدعاء. وقد اشتمل على معاني عظيمة وكثيرة مسائل يمكن شرح هذا الحديث يعني مؤلف كبير يقول رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:58

اذا استوى على راحلة يعني اذا ركب راحلته واستقلت به يعني قائم هوى عليها يعني استقر عليها خارجا الى صلى الله عليه وسلم الله اكبر الله اكبر الله اكبر هذه الجملة هي احدى - 00:09:29

انواع الذكر الذي شرعه الله في مناسبات كثيرة وسبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. تجد بكل جملة مواقف من العادات وانواع من الاذكار الله اكبر. هذه الجملة تدل على ان الله اكبر من كل شيء - 00:10:00

تدل على الكربلاء لله والعظمة فهو الحديث المتعالى العظيم العلي والتتكلم بهذه الدنيا سيقال له التكبير. كبر الله اكبر واكثر ما يشرع التكبير اكثر نقول اكثر يشرع التكبير في حالات الارتفاع كما كان الصحابة رضوان الله عليهم وكان الرسول - 00:10:29

على شرفه كبروه اذا هبطوا سبة الله اكبر ونلاحظ هذا هنا لما اذا به راحلته. يكبر اذا على على راحلته. وقامت به واستقر عليها كبر ثلاثا الله اكبر. فيفتح هذا الدعاء وهذا الذكر بالتكبير - 00:11:01

ومن مواضع التكبير الاذان والاقامة والصلوة تحريمها التكبير اذا قمت الى الصلاة فكبده. وفي التنقلات تكبيرات الانتقال الله اكبر الله اكبر وفي ايام معينة كالعشر كعشر ذي الحجة و ايام التشريق - 00:11:30

ليلة العيدین ونسك من العدة ولتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين كبر ثلاث ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كان له مقدین وانا الى ربنا لمنقلبون هذا هذا اللفظ جاء في القرآن. والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون ل تستروا - 00:12:00

لتستووا على ظهورهم. يعني تعلو على ظهوركم و تستقروا على ظهوركم ثم تذكروا نعمة ربكم وتقول سبحان الذي سخر لنا صخرا لنا هذا وما قلنا له مقرنين. يعني وما قلنا له بمطبيفين. الله هو الذي اوجد هذه المراتب - [00:12:28](#)

ما كنا له بمطبيفين لولا ان الله خلق و سخر ويسر صخرا هذا سخر للمراكب من بهيمة الانعام من الابل و سخر البحر و سخر الفلس تدري تجري بأمره جعلوك من الفلك والانعام والانعام ما ترکبون ل تستووا على ظهوره - [00:12:54](#)

يعني من اجل ان تستروا على ظهور ل تنتقلوا من مكان الى مكان والاليات المدثرة بهذه النعمة كثيرة والتسبیح معناه التنزيل الكلمات الاربع سبحان الله والحمد لله سبحان تتضمن تنزيهه تعالى عن كل نقص وعيان - [00:13:27](#)

والحمد لله تتضمن وصفه بكل كمال. ولا الله الا الله. تتضمن توحيد الهبيتي سبحانه وانه الله الحق. الذي لا يستحق العبادة والله اكبر فتضمنت التشجيع والتوحيد والتحميد والتمجيد تكبير وانا الى ربنا لمنقلبون - [00:13:54](#)

في تذكر في تذكر المعادي والعودة فالله تعالى خلق العباد وخلق لهم ما يحتاجون فالايك من المراكز والمطاعم والمشارب والمساكن كما سورة النعم سورة النعم تعرفون سورة النعم؟ نعم. هي سورة النحر تعرف بسورة النعم. لأن الله ذكر عباده بالنعم في اولها. وفي - [00:14:23](#)

وفي اخرها حتى قال في اخرها ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين شاكرا لانعم. و هداه الى الصراط المستقيم في التذكر من الاخرة وان ما يتمتع به الانسان وما - [00:14:57](#)

في هذه الحياة ما هو الا يعني مؤقت مرحلة وانا الى ربنا و تذكر المعاني و تذكر القيامة مما يوجد الاستعداد يوجب للعقل والحازم والفطن الاستعداد لذلك اللقاء وانا الى ربنا لمنقلبون. تضمن الایمان بالمعاد الایمان - [00:15:22](#)

للرجوع الى الله وهذا الایمان يثنى العمل لذلك اليوم لذلك اللقاء والمرجع اليه المآل سبحانه وتعالى. وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال صلي الله عليه وسلم اللهم انا نسألك في سفرنا هذا - [00:15:53](#)

قول ابن عمر اذا خرج الى سفر و قوله اللهم انا نسألك فيك يدل على ان هذا الذكر انما يشرع عند الشروع في السمع عندما يركب الانسان راحلته مسافر لا كلما ركب لان الحديث هكذا جاء. الحديث جاء بهذا الدعاء المناسب للسفر. جاء مناسب - [00:16:19](#)

اللهم انا نسألك في سمعنا الى اخر كل فيك يعني يتعلق بالسفر فهل يقال من السنة ان كلما ركبت سيارتك او دابتك تدعوا هذا الدعاء لكن نستغث من الادلة العامة ان الانسان العلي يتذكر نعم الله دائمًا اذا اكلت - [00:16:52](#)

الحمد لله تذكر لكن يعني سنة لان هذا الذكر جاء متصلا متصل بهذه الدعوات المناسبة للشرع. اما ذكر نعم الله في كل وقت ذكر. يعني يمكن نسميه مطلق ذكر مطلق اذا لبس ثوبه اذا اكل طعامه يذكر - [00:17:20](#)

تذكر فضل الله الحمد لله اذا الانسان ركب سيارته يذكر نعم فضل الله انه سخر له لكن ما لا نقول انه يعني سنة كل راحلتك يسن لك ان تأتي بهذا الدعاء - [00:17:50](#)

لانه جاء مقيد وهو ذكر مقيد والذكر تعلمون انه نوعان ذكر مقيد وذكر مطلق اللهم انا نسألك في سفرنا هذا تحديدا في سفرنا هذا لانه هو الان اللي موضع الاهتمام فعندما اكثر ما ينادي الشيء الحاضر ساعته الحاضر في سفرنا - [00:18:11](#)

هذا البر والتقوى البر والتقوى يأتيان في النصوص تارة يعني مفتربيين وتارة منفردين. فاذا اجتمعا فانه يفسر البر بالعمل الصالح. والتقوى بترك المخالفات والمعاصي. كما قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى - [00:18:43](#)

واما اذا افرد البر فانه يشمل هذا وذاك. و اذا افردت التقوى فانها تشمل هذا. فيفسر لهذا وبيان فعل المحمومات وترك المحظورات التي اجتمعا فان فانهما يصبح كل منهما يعني البر اخص بالاعمال الصالحة. والتقوى اخص بترك السيئات التقوى - [00:19:06](#)

نسألك في سمعنا هذا البر والتقوى. ومن العمل ما ترضى. شفينا هذا البر السر والتقوى ومن العمل ما ترضى. فلان هذا من عطف يعني من الاجمال بعد التفصيل او انه في تخصيص من وجه يعني ما هو ارضي لك بما هو ارضي لان الاعمال فيها فاضل - [00:19:36](#)

وافضل ومن العمل ما ترضى عاوز يكون من نوع التنوع لان لان العمل الصالح مرضي لله وان تشکروا يرضه لكم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه. ومن العمل ما ترکه. وفي - [00:20:08](#)

والقول فيه كالقول في الرحمة. السنة والجماعة يثبتون صفة الرضا لله رضي الله وعنهم ورضوا عنه ويؤمنون بأنه بان الله يسخط ويرضى ويغضب ويرضى واكثر ما يأتي الرضا مقابلا بالسخط. الله وكرهوا لامواله. افمن يتبع رضوان الله - 00:20:37 وكمن باعدي سخط من الله وامن السحر فانهم يأولون الرضا بالارادة كما قلنا بالامس كل الرضا بالارادة لانه ما يثبتون الا الصفات السبع على ما على ما في اثباته. اراده. ومن - 00:21:07

بعمل ما ترضى. اللهم انت الصاحب في السفر. وال الخليفة في الاهل هذا فيه معية معية الله. الله مع عباده مع المقيم والمسافر وهو معكم وهو معكم انت صاحب السفر وهو خليفة الله وفي استحضار هذه المعية - 00:21:27 يعني معنى التوكل عليه. في حصول يعني ما يطلب العبد من الحاجات والمنافع. وفي السلامة مما يكره انت الصاحب في السماء. وانت الخليفة في الارض. فهو مع عبادك. اينما كان. نعم - 00:21:55

ومع المسافر وهو معكم اينما كنتم. وهناك المعية الخاصة. وهي معية لاولياء وعباده المؤمنين وعباده المتقين. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فهم المعيية العامة هذى كلها لكن العبد اذا طالب مثل هذا فانه - 00:22:18 يقول ذلك يعني متذكرا معيته تعالى التي توجد اه التوكل عليه اللهم انت الصاحب وال الخليفة في حنيفة في الله الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اه في حديث الدجال مما ذكر لهم صفة فقال ان يخرجوا عن ابيكم فانا حجيجهم. وان خرج ولست فيكم او - 00:22:47

قال عليه الصلاة والسلام او وان خرج باكيالله خليفي على كل مسلم الله هو الذي يخلف المسافر في اهله ويختلف الميت في اهله ويقول عليه الصلاة والسلام لما دعا لابي سلمة - 00:23:24 اللهم اغفر له وارفع درجته في المهدىين في قبره ونور له فيه واخلفه في عقبه. وبهذا يعلم ان الله هو الذي يخلف يعني يخلف غيره لانه الحي الذي لا يموت فاما العبد فانه يغيب ويسافر ويموت ولا ولا - 00:23:44 لا يقال ان احدا هو خليفة الله. هذا موضع نبه عليه شيخ الاسلام وابن القيم ان هذا من يقال ان احد يخلف الله وادا قيل فلان يعني اذا قدر لو قيل قيل لابي بكر يا - 00:24:16

الله قال بل انا خليفة رسول الله خليفة لانه خالف الرسول بعد موت صلى الله عليه وسلم وقوله سبحانه وتعالى واد قال رب للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. بعض الناس يقول خليفة خليفة عن الله. لا - 00:24:38 خليفة يخرج جنس البشر يخلف بعضهم بعضا وهو الذي جعلكم خلائق في الارض وهو الذي جعلكم خلائق الارض ورفع وان الله مستخلفكم فيها. مستخلفكم يعني جعلكم خلafa لمن قبلكم - 00:24:55 مستخلفكم عنه يعني الله يجعلكم خلفاء عنه كما يغلط بعض الكتاب وهذا يقول الانسان خليفة الله في الارض خليفة الله الذي يحتاج الى من هو الذي يموت ويغيب والله الحي الذي لا يموت - 00:25:15

انت الصاحب في السفر وال الخليفة في الاحد معناه اني اتوكل عليك في حفظ اهلي سافرت وغبت ولكنك لا تغيب انت مع المقيم والمسافر انت صائم في السفر هو الخليفة لنا - 00:25:40

سبحان الله في الله اني اعوذ بك من وعثاء الشر يعني مين مشاق في السفر؟ السفر جاء في الحديث الصحيح انه قطعة من العذاب. هذاك فيه نشاط فيه يترك الانسان يعني طعامه وشرابه هذا في الجملة وفي الغالب انه في مشاق ولهذا جاءت الشريعة - 00:26:03 والترخيص في بابه بقصر الصلاة واباحة الفطر وترخيص في بحكم المسح على الخمسين وترخيص نحف هناك شيء يعني احكام اسمها رخص اللهم اني اعوذ بك من وعثاء وكابة المنظر الكابة ضد النظارة والبهاء والحسن. يعني كابة - 00:26:32

يعني تغير الانسان تغير ملامحه كابة المنظر اللهم اعوذ بالله من داء الشر. ولا يلزم من ذلك طلب نفي كل المشاكل. طلب تخفيفها طلب دفع. النشاط في الشر اعوذ بك الجا اليك بان تقيني سقيني وعثاء السفر - 00:27:02

وتعافي وتعيذني منك ابتي المنظر كابي كأنها تشعر بالتغيير الذي يكون اثر الغم والحزن وهل يتضمن ايضا العياذ من الاسباب المفضية الى ذلك الاسباب التي تفظي الى المشاق الى الكابة وسوء المنقلب في - 00:27:32

المال والاهل المنقلب يعني الرجوع سوء المنقلب سوء بان يرجع الى اهله بحال سيئة. او يجد اهله بحال سيئة.

يعني آسوء المنقلب ان في نفسه او في اهله استعاد بالله من ثلاث سنين. كآبة الموت وسئل - 00:28:02

المنقلب سوء المنقلب والمنقلب ثارة يكون منقلبا حسنا ومرجعا حسنا في رجوع سعادة يعني المثاب اذا اذا رجع وهو سليم والله قد

حفظ ورجع لدینه يعني يمسي بمكانه بمنافع رجع بها الى ووجد اهله بخير حال في امر دینهم ودنياهم فهذا - 00:28:35

المنقلب الحسن اذا رجا وهو مبتلى وهو في بمصائب وقد تسلط عليه في سرور او اسرار وردع ووجد اهله قد يعني ابتلوا ايضا

بمصائب صار المنقلب يعني يكون الانسان في في هذه الحالات في - 00:29:05

في حال تعيسة في في اسى وحزن والم وقلق المسافر يهمه شبهة يهمه يعني ما يتعلق به وما يتعلق باهله. لانه خلف اهله اللهم

انت الصاحب في السفر وال الخليفة - 00:29:32

في الاهل. اللهم اني اعوذ بك من من وعسae السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب. ايش ؟ في الاهل والمال والولد. يمكن يرجع يجد اهله

قد يعني حدث لهم امر يجد اه ما انه قد حدث له امر يمكن انه اه اتلف سرق احترق فيسقط في يده - 00:29:52

في المال وسوء المنقلب في الاهل والمال والولد فهذا دعاء عظيم استمع على يعني خير الدنيا والآخرة وطلب منافع الدنيا والآخرة

صدره بعد آالتکبير والتسبیح والتحمید اسئلک في سبعین هذا البر والتقوى اهم ما على الانسان - 00:30:22

اهم ما على الانسان امر دینه. البر والتقوى ومن العمل ما ترضی. هذا هو المطلب الاسمى. هذا المطلب اول يجب ان يكون اهتمام

الانسان بسلامة دینه. وبصلاح دینه قبل صلاح دنیاه. وهکذا جاء الدعاء - 00:30:49

اللهم اصلاح لي دیني الذي هو عصمة امري واصلاح لي دنیاکي التي فيها مأسی فهل دعاء ظمن طلب صلاح الدنيا والآخرة البر والتقوى

ومن العمل ما ترضی ثم بعد ذلك يعني ما يوجب التوکل الصاحب - 00:31:09

اللهم اني اعوذ بك من يعني الاستعاذه بالله من الشرور واسبابها في السماء وفي يعني في حقه يعني المتابه وفي وفي لمن خلفه من

اهل ومال وولد. هل دعانا يعني من من الداعية الجامعة المشتملة - 00:31:29

لا يعني خير كثير في الدين وفي الدنيا جمیعا يدعوا الانسان لنفسه وعلمه يدعو لنفسه والاهله. ایه نعم. ويقول اذا رجع. اذا رجع قال

هن متى درجة ؟ اذا اذا ابتدأ الرجوع يعني انت سافرت لمکة وقلت له عند ابتداء السفر فلما يعني - 00:31:55

انشأت الرجوع انشأت فقولوا ذلك. يعني ما هو اذا رجعت الى واصلت الى اذا قاتلت او اذا قفل او اذا رجع قال هن. قال هذه اذا رجع

يقول هذا الذکر وهذا التمید وهذا الحمد - 00:32:22

وهذا الدعاء وزاد ایوب هذا يهوب اوبا يعني رجب ایبون يعني وراجعون الى الله في رؤی اشعار الرجوع الى الله عند بمناسبة الرجوع

من السفر ایوبون راجع لله. تائيون الى الله. يعني فيه يظهر ابنه اخف - 00:32:42

فعل الطاعات وتائيون بالرجوع عن الذنوب. ایبون تائيون. او تكون وحدة تأکد الثانية عابدون لله سبحانه وتعالی. توبه عبادة وسائل

الطاعات عبادة عابدون لربنا حامدون يثنون عليه بالاءه تائيون عابدون لربنا حامدين - 00:33:12

تقديم الجار والمجبور فيه فائدة. الحصر لربنا حامدون. يعني حامدون وحده وفيه تناسب الكلمات يعني لو قال المونا تائيون عابدون

حامدون لربنا اه لم تتنافس في الجمل لربنا حامدون تناسبت حامدون ثلاثمائة مليون ایبون تائيون عابدون لربنا حامد - 00:33:42

والمعنى الكل ایوبون الى ربنا عابدون لربنا ربنا حامدون. او تكونوا لربنا ایقونة لربنا يعني المعنى كذا تائيون تائيون

عابدون لربنا حامدون. يعني تكون الجار والمجور متعلق بحامدون - 00:34:18

وکأن هذا هو المتبادل ويحتمل ان يكون متحرك فيما قبله کله راجح کله فصلي لربك وانحر فصلي لربك وانحر بربك تائيون عابدون

لربنا حامدون اي لربنا والله اعلم نعم لا اللهم - 00:34:43

اللهم هون علينا بعده لا الله الا الله هذا مما يهم المسافر يعني تهويل المشاق المشاق من من طبيعة السفر. فهوون علينا سفرنا هذا. يعني

بخفيف اه يعني اه متاعبه ومشاقه بعين الناس امور - 00:35:13

وتهوينها على النفس. بعض الناس يعني بعض الناس اذا حصل له بعض المشاكل يصیر عنده يكون عنده تضايق وتبرج يعني سافرت

وحصل بعض الناس يضيق صدره بعض الناس الله يعطيه سعة في في صدره - 00:35:43

السيارة ان شاء الله تصلح الحمد لله تعوين امر السفر اما بصرف بصرف يعني العوارض بصرف العوارض او ما ما يقع على الناس.

تخفيفه عن النفس هون علينا سفرنا يعني اجعله هينا واجعله - 00:36:07

واطوا عننا بعده يعني الانسان يعني يعاني في سيره يعاني في ذيله حتى يقطع المسابات بدون ما شاء الله يقول يعني

قطعنا هذه المتابة بهالسرع وليس انه تطاوله الارض بمعنى انها تزواله لكن تطوى له باذنه يقطع - 00:36:40

سداد بدون اي ضيق ولا حرج يجد يستشعر ان انه قد تيسر له الامر انقطع هذا السفر بسرعة ما يظن انه ما ما يقطعها بهذه واطوى

عنا بعده يعني له اسباب الله سبحانه وتعالى يهبه للعبد بفعله وبغير فعله - 00:37:15

اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوى عنا بعده. هذا طلب دعاء بصرف المشاق وتيسير الامور ثم جاء بعد ذلك الدعاء من من الضد يعني

طلبه يعني تضمن طلب المحبوب المكره اللهم اني اسألك الجنة - 00:37:44

واعوذ بك من النار. اللهم اهد قلبي واعصمني من من الضلال. في تجد انه يتضمن الدعاء الجمع بين سؤال محبوب المطلوب وطلب

السلامة والاستعاذه بالله من من المكره والله اعلم. نعم. وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

خذوا عني مناسكم - 00:38:11

رواه احمد ومسلم والنسائي. هذه الجملة هذا الحديث طرف من حديث جابر الطويل المعروف في صفة حج النبي صلى الله عليه

وسلم. ذكر جابر ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول في يعني اكثر من - 00:38:41

من مناسبة خذوا عني مناسكم او لتأخذوا مناسكم. والمنافس جمع منسك. وهو العبادة فكل العبادة مناسك لكن اكثر ما تطلق

المناسك في لغة يعني في النصوص على يعني الذبائح وافعال الحج والعمرة - 00:39:00

والا فالمعنى العام يشمل حتى الصلاة. الصلاة لها مناسك لان النسك هو العبادة والتنسك والتعبد وكل مسلم جعلنا منسى فليذكروا

اسم الله على ما من بهيمة الانعام فاذا قضيتم مناسكم يعني اعمال الحج فاذكروا الله كذركم اباءكم او اشد ذركم - 00:39:28

فرض الحج على الصحيح في السنة التاسعة من الهجرة وحج الناس ابو بكر امر النبي عليه الصلاة والسلام على الحج ابا بكر وارده

بعليفة وذلك في السنة التاسعة وامر عليا ان يقرأ على الناس اول براءة. وينزل المشركين ان لا يحجوا خلاص. انما المشركون -

00:39:54

صوب المسجد الحرام بعد عام ثم حج النبي عليه الصلاة والسلام في السنة العاشرة حجة الوداع وداع ما بعده لقاء ما بعده احد ولا

لقاء باكثر الناس لم يعش النبي عليه الصلاة والسلام بعدها الا قراابة ثلاثة اشهر - 00:40:19

اللهم صلي وسلم لتأخذوا حج وبيين للناس في المناسك ابتداء من النصات من ميسقات ذي الحليفة هذا البلاد الله علهم المناسك

ابتداء من ذي الحجة وبعد دخول مكة وما فعل وما امرهم به والى اخر وفي - 00:40:40

ففعله يوم التروية وما امر به وبعد ذلك وفي يوم عرفة وفي يوم وليلة الجمع كل علمهم المناسك خذوا يعني تعلموا واعملوا بما

سمعتم ورأيتم مناسك القوية والفعلية وجابر ظوانا اكثرا تلك المناسك. جابر رضي الله عنه ظالنا في حديثه الطويل اكثرا المناسك -

00:41:10

طويل بدأ بذكر احرام النبي واذالله فلما استوت به على البيداء اهل التوحيد صلى الله عليه وسلم ولما وصل الى مكة امر كل من لم

يسق الهدي ان يحل ويجعلها امرة. ولما انه في شق عليهم ذلك - 00:41:41

فقال لهم يوم استقبلت من امرى ما استدبرت لما سقت الهدي ولا جعلتها عمرة. واحسنت وامر كل من ان يبقى على حرام. وقال هو

عليه الصلاة والسلام اه اني قلت دبت رأسي وقلت - 00:42:03

حتى انحط ومضى والشيخ السعدي عندكم نقل ما ذكره شيخ الاسلام في القواعد الفقهية او النورانية من تلخيص هذه المناهج فيها

يعني شبه ما جاء في حديث جابر. ويقول الشيخ عبد الرحمن كما عندكم ان هذا الحديث نظر قوله صلى الله عليه وسلم صلوا -

00:42:23

مارأيتم هل الرسول علم الناس الصلاة بفعله وقوله؟ وقال هذا لوفد وفد اليه وصلوا معه اياما وسمعوا منه فلما ارادوا الثمن قال لهم صلوا كمارأيتموني اصلی اذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم ولیؤمكم. اذا مناسك الحج انما تترقى من من بيانه عليه الصلاة والسلام.

القول والفعل - 00:42:50

وعدم مناسك منها اهل العلم اخذوا من الاadle تفصيل مناسك في اركان ومناسك في واجبات ومناسك هي سنن. يعني المناسك ليست على مرتبة واحدة. لكن على العموم يجب تلقيها كلها فما لم يكن من هديه فهو بدعة. ما لم يكن من هديه من المناسك فهو بدعة. فمن احدث نسكا او عبادة - 00:43:15

ذى الحج لم تكن من مما ارسل اليه صلى الله عليه وسلم بقول او فعله فهو بدعة. من زعم ان الصعود لجبل الرحمة انه فضيلة فهو مبتدع فهذا بدعة لا يشرع الصعود على جبل هذا بدعة لو قال قائل ان المحرم لا يستظل - 00:43:45

عاشر ما يجلس تحت خيمة ولا شيء لازم يطعن برا يعني هذا بدعة الرسول ضربت له ضربت له يقول جاء فوجد القبة قد ضربت له بنمرة واهل العلم فصلوا اخذوا منها من حديث - 00:44:05

جابر ومن غيره من مجموع الاadle اه يعني دونوا صفة الحج وكتبوا صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم وصنفوا في احكام الحج مصنفات مستقلة ومصنف ومؤلفاته ضمن كتب الفقه وضمن كتب الحديث. خذوا عنى عنى - 00:44:25

خذوا عنى تلقو مني يعني تعلموا مني مناسككم صلى الله عليه وسلم توخي وتحري هديه صلى الله عليه وسلم في الحج هذا الذي ينبغي ان يهتم به المسلم ان يعرف هدي النبي في الحج وان يعمل بهديه - 00:44:46
هذا الذي ينبغي يعني توجيه الناس بهذا الامر اما هذا سنة هذا سنة. هذا واجب ولا سنة لا سنة يعني اذا الشجرة كل الورق ضروري العمود هذى والاعواد والاغصان - 00:45:14

الاغصان الدقيقة ما لها يعني كذلك المهمة يعني الاغصان الرئيسة الا يليق يعني آا يعني التخحف تعمد ترك السنن بحجة الناس ما تزيد تكميل العبادات فقوله خذوا عنى ما نحدثكم شامل لكل المناسك من واجب سواء كان على مستوى ركن او ما دونه وشامل - 00:45:45

لما يقول اهل العلم انه مسلم. نعم وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن رواه مسلم - 00:46:29

هذا الحديث في دليل على حفظ سورة الاخلاص وقد احاديث تدل على فضل هذه السورة تدل على استحباب قراءتها في مواضع كما في ركعتي الطواف وركعتي الفجر وفي الوتر - 00:46:44

قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ان سورة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن كده تعدل ثلث القرآن في الشواب فمن قرأ كان من قرأ ثلث القرآن وجاء في الحديث الصحيح ايعجز احدكم ان يقرأ القرآن كله في ليلة قيل من يطيق - 00:47:05
ذلك قال تكون هذه السورة ثلاثون قل هو الله قل هو الله احد وقالها بعض اهل العلم وهو الذي اختاره شيخ الاسلام وذكره عندكم الشيخ عبدالرحمن انها تعدل ثلث القرآن من حيث - 00:47:27

بالمعنى والمضمون القرآن ثلاثة يعني يتضمن ثلاثة علوم انواع العلوم ثلاثة علم الشريعة الشرائع الامر والنهي والحلال والحرام وعلم الاخبار عن الخلق المبدأ والمعالي بده الخلق خلق السماوات والارض خلق ادم والملائكة - 00:47:50

والمعادبعث والنشر والجنة والنار والنوع الثالث وهو اشرفها وافضلها وهو العلم بالله باسمائه وصفاته وافعاله وهذه السورة يتضمن هذا النوع الثالث يعني ملخصة لعلم التوحيد نوعا توحيد العمل توحيد الطلب والخوف - 00:48:15

والتوحيد العلمي الخبري هذه السورة قل هو الله احد تتضمن هذا التوحيد يعني التوحيد العلمي الخبري يعني التوحيد الاعتقاد لأن هذه السورة مشتملة على الخبر عن الله قل هو الله احد - 00:48:49

الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد وتضمنت الاثبات والنافي والله تعالى يوصف بالاثبات وبالنفي. قاعدة كما يقول ابن تيمية في العقيدة الوسطية وقد جمع تعالى فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات - 00:49:14

فلا عدو لاهل السنة والجماعة اما جاء به المرسلون فانه الصراط المستقيم وكانت في رسالة الجمهورية القاعدة الاولى ان الله موصوف بالاثبات والنفي اي باثبات صفات الكمال ونفي النقائص والعيوب. وكل نفذ في صفات الله فانه متضمن لاثبات كمال ضده -

00:49:39

ومن فواهد هذه القاعدة سورة الاخلاص قل هو الله احد الله احد هذا اثبات. الله الصمد اثبات. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد هذا نفي وقد تضمنت ثلاثة اسماء الله وهذا الانس هو اخص الاسماء بالله. اذ لا يطلق الا عليه -

00:50:04

وهو الجامع لجميع الاسماء لمعاني جميع الاسماء الحسنى. وجميع صفات الرب تعالى الله واصل هذا الجنس من نور الله فعذب في

الهمزة واضربت اللام في اللام مع التقسيم الله للالوهية -

الله الله سبحان الله الحمد لله لا الله الا الله. الله اكبر. تجد هذا الاسم في كل الكلمات الاربع كم مرة تنطق بهذه الكلمة في الصلاة الله الصلاة تبتدئها بهذا الاسم. وتنتهي بهذا الاسم -

00:50:53

نبدأ بهذا الاسم الله اكبر وتنتهي هذا الاسم السلام عليكم ورحمة الله احد هذا الاسم لم يذكر الا في هذه السورة. الاحمد وكريم في معناه الواحد وجاء في مواضع مقولون بالقهار الواحد القهار. هو واحد لكنه قهار -

00:51:28

غلاظ لا يغلبه شيء كل الموجودات في تحت قهره وسلطانه لا الله الا الله لا حول الاحد هذا هذا الاسم يتضمن تنزيهه عن الشريك وعن

السبيل عن الولد الصاحبة عن -

00:52:03

تنزيهه عن كل نقص وكلنا في انه متضمن لي الاحد الذين لا شريك له في اي شأن وفي اي صفة لا شريك له ولا شبيه له في حياته ولا في سمعه ولا في بصره ولا في قدرته ولا في عزته ورحمته ولا في سائر افعاله ولا في -

00:52:29

بالخوف والتجليل والرجف والاحياء لا شريك له لا شبيه له سبحانه تعالى ان والحمد هذا الاسم ايضا لم ينزل الا في هذه

السورة. هذا للسلام لم يذكر في في القرآن الا في هذا الموضع. الاحمد الصمد -

00:52:59

بانه السيد الغني الكامل في غناء الحكيم الكامل في حكمته. اه الحليم الكامل في علمه الى يعرف بدل على بالكمال في جميع صفات

الكمال الصمد وفسر بأنه الذي تcmd اليه الخلائق -

00:53:22

وتتوجه اليه وتقصده كل من في السماوات والارض اللي اتى الرحمن عبادا يسأله من في السماوات والارض يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو سبحان الله الصمد وفشل لانه الذي لا يأكل ولا يشرب -

00:53:52

ومن منهج السلف انهم قد يفسرون اللفظ يعني قد يفسرون الاية والكلمة ببعض ما تدل عليه وفضل بأنه الذي لا جوف له وكل هذه

المعاني حق ويدل عليها اسمه الصمد. واقرأوا -

00:54:19

تفسير سورة الاخلاص للامام ابن تيمية رحمة الله قل هو الله احد. الله الصمد. هذا اثبات. لم يلد. هذا فيه نفي الولد عن الله. وفيه الرد على اليهود والنصارى والمشركين. وكل من نسب اليه الولد والتولد والولادة. فهو لم يلد ولم يولد. لانه -

00:54:41

لا بداية له ولا مظير له. والولد نظير لوالده. وجزء من والده. والله الصمد لا لا تتجزأ ذاته اذا في هذا الذي تأكيد مثل هو الله الذي لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم لا فيه الزينة والنوم تأكيد لكمال -

00:55:09

وهنا لم يلد ولم يولد تأكيد لكمال احاديته وصمديته. ولم يكن له كفوا احد. او كفؤ المثل فليس له كفر لا احد من الخلائق كفنا له اي

مثلا له يكافئه ويناظره -

00:55:33

ويمثاله تعالى وتقديم وفي هذا النبي تأكيد لكمال احاديته. لكمال انه الاحمد الصمد واذا ومن هذا شأنه فانه المستحق لان يعبد وبهذه

يعلم ان الایمان بربوبيته وكماله واسمائه وصفاته يستلزم -

00:55:55

يستلزم انه الله الحق. ويستلزم انه المستحق للعبادة وهذا معنى قول اهل العلم ان توحيد الربوبية يستلزم توحيد الالهية. توحيد الالهية يتضمن توحيد الربوبية نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول فضيلة الشيخ دعاء السفر هل يقوله اذا خرج من المدينة او عند ركوب السيارة لذلك استوت به في الحديث -

00:56:24

يستوى على راحته. نعم. احسن الله اليكم يقول هل يشرع دعاء الركوب عند استعمال المصاعد الكهربائية؟ قمت ان هذا الدعاء خاص

بالسفر واذكر فضل الله في كل مكان، نعمه فلا شك الحمد لله الحمد لله ما شاء الله - 00:56:51

اعلمكم بـ 00:57:12 جماعته جماعة في سفر -

فهل يبدى ان يقول رجل الدعاء ويؤمن بالباطلون؟ ما يحتاج. يقول كل واحد يتكلم عن نفسه. ما هي بالمسألة آآقنوت في الصلاة
احسن الله اليكم ما اتابكم ونفعنا بعلمكم وصلوا على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:57:38](#)

انها انه يقول ذلك عند ابتداء الرجوع وعندها هذا صحيح لكن جاء في حديث اخر عن ابن عمر وحديث ثالث عن انس رضي الله عنهم ان الرسول عليه الصلاة والسلام آآ يقول مثل هذا الذكر - 00:58:19

فی ظهر المدينة - 00:58:44

وهكذا ايضا في الطريق في حديث ابن عمر في صحيح البخاري انه كان في اذا رجع من حج او عمرة ان كان اذا ثانية او قدفدا قال ذلك ايضا لعل مجموع الاحاديث - 00:59:07

يعني لا تغوص بينها وان حديث ابن عمر الذي عند مسلم يقوله عند و عند شروعه في الرجوع ويذكر مثل هذه الزيادة التكبير والتهليل
وقول اعييون تائيون يقول ذلك حتى في اثناء طريقه الى صعدا - 00:59:34

ثنية او يعني مرتبعا من الارض. وهكذا اذا اشرف على المدينة يقول تائيون عابدون. في بعض الروايات تعجبون بربنا حالم وهذه الاحاديث وغيرها وغيرها بدل على يعني فضا الذكر وان - 01:00:04

الذكر هو روح الدين وهو روح العبادة ولهذا جاءت السنة امر الله بالذكر في قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ذكرا
كثيرا وسجعوا بكرة مطلقا ومقينا. مطلقة فـ اـ وقت لـ اـ نهارـ فـ سـ فـ وـ فـ حـ ضـ فـ الـ اـ مـ نـ وـ الـ خـ حـ فـ 01:00:31

والمرض مطلق وهناك كما تعلمون المقيدة مثل الذكر مثل هذه الاذكار عند الخروج وعند العود وعند الاقتراب من البلد او عند الدخول
البلد الحمد لله ولدك المؤقتة التي لها اهقات صاح مساء آآ عند النوم وعند آآ القيام من النوم الاستيقاظ - 01:00:57

الذكر غذاء للمؤمن غذاء لروحه سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر هي غالب الذكر وهناك اذكار يعني تتضمن ادعية وكذلك اذكار، الت. بعد الصلاه اذكار وادعية - 01:01:30

احببت يعني تكميل لما سبق فيما يتعلق بذكر الرجوع الى السفر والعودة وان هذا اما قول يعني قال هن هندي لا شك انما انما يقولها عند انتهاء احتجاجه لا يقها هذا الذكى - 01:01:58

اللهم اني اه انا نسألك في صبرنا هذا البر والتقوى ومن العمل لا ترضى بعد وصوله او عند اه هذا يقول عند شروعه في القبول نامسا
01:02:23 - 2021 - 11:00:00

رجل اتاه الله الحكمه فهو يقضى بها ويعلمها. متفق عليه. الحمد لله. هذا الحديث رواه ابن مسعود ورواه غيره في انوار هذا احدها.

ويعلمه بعض الالفاظ اتاه الله مالا فهو ينفق منه اباء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اباء الليل واناء النهار ولا ينفعه في ذلك مقتولان فالله عز وجل انتهى المقال

يعني يؤدي هذا الى ذهابه في الحق وليس هذا الذهب كما يقول يعني ذهاب المال في اجر وحمد ذهاب لا يقال له الا

بذهاب هذا هذا باقي وهكذا الحكمة والقرآن الحكمة - [01:03:51](#)

القرآن هو آآ اصل الحكمة كل ما فيه حكمة من العلوم والشائع والقيام به اناء الليل واناء النهار بالقرآن هو العمل بالحكمة فان الحكمة قول صائب وعمل صالح الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا - [01:04:22](#)

الحكمة بان اهل الفقه في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين الحسد لهما اشهرهما انه تمني زوال النعمة - [01:04:49](#)

عن الغير تمني زوال النعمة ان من انعم الله عليه نعمة دينية او نعمة هذا هو الحسد وهذا الحسد هو الخلق الذليل القبيح الذي وصف الله به اليهود ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق - [01:05:14](#) ودوا لو تكفرون كما كفروا هم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ا Ibrahim الحساب والحكمة واتينهم ملكا عظيما للحسد هو مرض قلبي وهو ان ان - [01:05:49](#)

يتضمن يتضمن بغض المحسود وبغض النعمة التي انعم الله بها علي يتضمن السرور بما يسُوه فيما يسوء المحسود بدوال نعمة الله عنه والكراهية لما انعم الله به علينا اعوذ بالله - [01:06:11](#)

وهذا الخلق يعرض لكثير من النفوس مفاتيح لكن نأتي الى الانسان قاومه ببؤظ ببغضه اعني ببغض نفس هذا الشعور ان يكرهه من نفسه ولا ولا يعمل بموجبه. فلا يسعى اذا قدم لا يسعى - [01:06:46](#)

ما يسيء الى المحسود لا عليه يقاوم يقاوم ذلك. يمكن ان يدعوا للمحسود. يدعوا له يقاوم هذا المرض السيء يقاومه في نفسه اذا قاوم يعني مثلا بالدعاء للمحسود بكراهة هذا الخلق وبغضه - [01:07:21](#)

السعادة بالله من الشيطان يرجى انه لا يضره لان هذا امر يعني قد يخرج عن قدرته قد يقال انه هذا خارج عن قدرته اما اذا كان لا يتمنى ويسعى ويمكن ان يتفرع عن هذا ذمه للمحسود. نمطه - [01:07:56](#)

فضائله للتماس المطاعم فهنا يتحقق عسى يعني حق الحسد الذي من وطفح طفح ذلك الحسد. وطبع يعني مين الباطن الى الى الظاهر. ظهروا كلام وفعال نعوذ بالله من رحمة الله في ذكر انه من وجوه المشابهة وجوه المشابهة - [01:08:26](#)

يعني مشابهة الكفار وذكر ان هذا يكون ايضا بين يعني يوجد في يعني بين فئة من يعني من من اهل العلم وطلاب العلم لان العلم شرف واكثر ما يجري فيه العدد المحببة للنفوس الشرف والمال - [01:09:11](#)

كما جاء في الحديث ما جئنا جائعا في جريمة غنم افسد لها من حرص الرجل على من حرص الرجل على المال والشرف لدينه والحرص على المال يعني من افضل ما يكون - [01:09:49](#)

فيغفر الحسد اكثرا ما يتحاسد الناس على المال وكذلك الشر ولهذا يعني يقتل الحسد بين العلماء وكذلك طلاب العلم يمكن اه من من هذا مثلا الحسب في التفوق في الشهادات - [01:10:17](#)

التنافس الان التنافس والشهادات والدرجات والتقدم مجال للعدد لان الشهادة فيها شرف هذا اذا طلع الواحد ممتاز صار ويتقى الله لا يحسد ويسأل ربه ومن قبله النوع الثاني من الحسد هو ما يسمى بالغبطة - [01:10:51](#)

وهو ان تمني مثل النعمة التي عند الغير الحمد لله فضل الله واسع والله عنده خزاناته ملأى اللي اعطاه يعطيك الذي اعطاه القراء الذين جاؤوا يشتكون قالوا يا رسول الله - [01:11:28](#)

ما نافس في المال يريدون مال لمال قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدجور بالاجور يصلون كما نصلي يصومون كما اصوم لكن يتصدقون بفضول اموالهم يتتصدقون مرة سائل ارشدهم قال اولا ادلكم على سيد يعني - [01:11:50](#)

الى ما تتصدقون به تدعوا الى التسبيح والتحميد والتكبير دبر كل صلاة هذا تعويض لكل تسبيبة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تكبيرة صدقة تقدم ان كل معروف صدقة. كل معروف صدقة. امر بالمعروف صدقة. ونهي عن المنكر صدقة - [01:12:13](#)

الصدقة بمعناها الان كثير فلما سمع الاغنياء بما ارسل الرسول صلى الله عليه وسلم اليه القراء شاركوه. نعم دعوة مرتين ثانية يشتكون يا اخواني سمعوا يعني ما ذكرت لنا فصاروا اذا - [01:12:40](#)

فقال عليه الصلاة والسلام ذلك فضل الله يأتيني انتم مجتهدون وهم مجتهدون والله اعلم يفضل الخلق بعضهم على بعض ذلك فضل الله يأتيني ادي الغبطة الفقراء يعني يعني تمنوا ان يكون لهم مال ينافسون ويتصدقون منه - [01:12:59](#)

يعني بمعنى الكلمة حسدوهم ما هو بالحسد الاول المذموم الحسد الذي هو الرابطة منه ما هو يعني نحن ومنه ما هو مذموم ايضا ومنهما يمكن ان نقول ما ليس بمحمود ولا مذموم. يعني امر - [01:13:32](#)

اما المحمود فهو المذكور في هذا الحديث يعني يمكن انه اوسع لكن افضل يعني الحسد الذي هو الغبطة لا حسد لاغب يعني افضل ما تكون الغبطة في هاتين الخطبتين فيها شيء - [01:14:03](#)

خصلة الانفاق في سبيل الله رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته بالحق هذا حقيقي بان يعني نفطه ونقول ليس لنا مالا ننفقه ونفعل فيه كذا واخر اتاه الله القرآن واتاه الله السنة واتاه الله العلم فصار يعمل ويعلم ويحكم - [01:14:31](#)

ويبيين ويدعو هذا ايضا فضل عظيم هذا وافضل ما يغبط به الانسان. يغبط يعني انت من ما يعني يتمنى مثل حاله لا حسد الا في الدنيا. الحسد فسره العلماء بالغصة بهذا المعنى. وهو تمن مثل النعمة التي - [01:15:03](#)

انعم الله بها على عبده هل يضره؟ في ضرر عليه؟ كما قلت. الله اتى الذي اعطاه يعطيانا اللهم اعطانا كما اعطيته. اللهم ارزقنا من فضلك. اللهم انا ارزقني علما مثل هذا مثل - [01:15:33](#)

عبدك هذا الذي علمته واعطيته واكرمنته. اللهم ارزقني مالا انفقه في سبيلك. كما اعطيتها. لاعطيت لا غير عليك بل هذا ممدوح لانك يعني احبيت ما يحبه الله احبيت ما يحبه الله. النوع الثاني من الغبطة المذمومة هو تبني من لما - [01:15:56](#)

متع به وابتلي به بعض الاشرار. من الكفرة والفجرة الذين اوتوا يعني حظوظا يعني انسان هو في مال صاروا يتخطبوا به ويتصرف به التصرف بغير بصيرة ولا علم ولا هدى - [01:16:24](#)

يتوصل به الى الحرام الى شهواته المحرمة الى اعانته من هو على شاكلته يتطاول به على الناس غبطة هذا قبيحة لان تتضمن رغبة في هذه الافعال او عدم المبالاة يعني ليكون الضال الجاد ليس ليس لي ما لم - [01:16:51](#)

مثل هذا يعني هو افعل به النساء وقد جاء في في حديث هذا رجل اتاه الله مالا وعلما فهو يتصرف فيه بعلمه. هذا الذي اه سلطه على هذا الحق اتاه الله علم ولم يؤتي ما لا فهو يقول لو كان بمثل هذا ما اذا فعلت به مثله فهو من اجل سوء واخر اتى - [01:17:21](#)

فهو واخر يقول لو كان لي مال اتاه الله يعني لم يعطيه ايمانا ولا علما فهو يقول لو كان لي مثل ما مثل هذا لفعلت مثله حسدة على الم حسدة على حاله سيئة والمثل لهذا في الصدق - [01:17:51](#)

قارون الذين يريدون الحل من قانون قارون الطاغية الكافر من بنى إسرائيل ان هارون كان من قوم موسى اجبر عليه اتيناه من الكنوز ما ان مفاتيحه لكانوا للاصلا اولي القوة - [01:18:21](#)

خزائن مفاتيح يعني يثقل على العصبة الجماعة من الناس يحملون لا تنسى نصيبك من الدنيا في الارض ان الله لا يحب المسلمين. قال انما اوتته على علم عندي. هو لم يعلم ان الله قد اهلك من قبلهم ينصرؤن من هو اشد من - [01:18:43](#)

وليس من ذنوبهم المجرمون. فخرج على قومه في دينته اوبا من الملابس والسيحان والمراتب خدم في ديننا. قال الذين بدون الحياة الدنيا. يعني هؤلاء هم المثال للذين علموا ولا ما - [01:19:12](#)

يعني لم يكن لهم مال ولا وليس عندهم. قال الذين يريدون الحياة الدنيا. يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون يا ليت لنا مثل ما انزل قار لا بدون يعني فاضية فاجن آا - [01:19:37](#)

متكبر مفسد وهم المثال ما اوتبت انه ما سكتوا هذا تعلم متنبيهم انه لذو حظ عظيم. ينبي عن جهل ينبي عن جهل فظيعة اجتمع لهم الفقر والجهل الفاضح. والتصور السيء - [01:19:57](#)

قال الذين هم في العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالح ولا يلقاها الا يعني انقسم بنو اسرائيل في قارون لما خرج اليهم. فريق اعجبوا وتمموا ان يكون - [01:20:27](#)

هم مثل معنى. يا ليتنا مثله وقال الذي نوصوا العلم الفريق الثاني لا ما غرهم المظاهر والابرة والمال والفنون لانهم عندهم علم قال

الذين اتوا العلم ويلكم يعني فجر وتهديد اذا تخاف الله. هذا الطاغوت الكافر - 01:20:46

ويلكم ترى هم خيرنا اجر الاخرة وثواب الاخرة وحظ الاخرة. حظ الاخرة بما يكون؟ ليكون بالايام والعمل الصالح. خير كل من امن 01:21:15

وعلم ثواب الله خير لمن امن وعمل ولا يلقاها. يعني هذه الخصلة وهذه العلم وهذا وهذا الايمان الا - 01:21:47

صابر هذا هو التمني الغبطة المذمومة ضد الاول وفي قوله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في لانه يعني فيه يعني ترغيف ترغيب 01:22:24

الغبطة في في هاتين الخصلتين اسبوع وهي ويمضي عن علم وايمان عن علم وايمان لان هذه الغبطة تتضمن محبة - 01:22:52

ما يحبه الله. تتضمن الرغبة في فعل خير الله المستعان. والثالث اني لا هذا ولا ذاك لا ننسى ان يعني سائر الناس وعنه يعني عندي 01:23:14

سيارة ثم تتمنى ان يرزقك الله بيتك وقصرا او بيتك و سيارة يعني جميلة - 01:23:47

بان هذه الحالة لا هي شك ليست من الامور المحمودة ولا من الامور المذمومة. فهي من يعني لا يعادى الانسان كونه عند القصر او 01:24:08

عنه بيت او عنده سيارة مدينة وهو - 01:24:37

يعني انت ايناس انت الى المسلمين يعني السيارة الحمد لله لكن هذا ليس ليس بمحمود اقول ولا مذموم لانه ليس فيها ما يوجب 01:25:04

وقف على هذا ونعود ايضا لمسألة العلم والمال. يعني افضل ما يقدم للخلق واهم ما يهمه تقديم العلم يعني الشرعي. هذا افع ما يكون 01:25:30

لناس العلم. بذل العلم الشرعي تعليم القرآن تعليم السنة. الدعوة الى الله. هذا افضل وهذا وهذه خصوصية الرسل - 01:25:35

والثانية اه يعني يفتى الناس بالمال ولكنه دون الاول. وقد يعيده الثاني على الاول المال قد يعيين على يعني العلم وعلى التعبير 01:25:57

فيشارك صاحب المال صاحب العلم بما له بحسنه ببدلته ثم بعد ذلك - 01:26:08

منافع الاخري عن نفع الناس يعني واحد يعني انسان فاضل آآيسعى في نشر الاخرين بجاهه ببدنه. ايضا هذا مما يغضب. مما تحمد 01:26:18

الغبطة فيه مما تحمد الغبطة فيه؟ يعني اذا ترى انسان موفق اه يعني مثلا عابد - 01:26:38

العبادة وكثير الذكر او انسان كثير النفع للناس بجاهه وببدنه يسعى الارامل وعلى الایتام ايضا هذا مما يحمد فيه ذلك الحسد. يحمد 01:27:24

فيه الحسد الذي هو بمعنى الغبطة. انظر الى - 01:27:51

هذا الذي انت تتمناه ومحبوب لله قل يا ليتني ليس لي وليس ولا ينبعي ان يكون ثمان لباس لا اعمل اعمل انك تفعل مثله لكن كل 01:28:29